

# كيف تواجه الفتن 01 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:01:01](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. كل - [00:01:21](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج والكتاب الذي معنا هو المنهج الشرعي او الموقف الشرعي في الفتن عامة وفي فتن المظاهرات والخروج على ولاة الامر خاصة اللي تكتوي بها - [00:01:41](#)

امة في هذا الزمان وقلنا حتى نذكركم باول كتاب ان النجاة من الفتن عامة ومن فتنة المظاهرات والخروج على ولاة الامر خاصة اولا ان تعرف المصلح من المفسد. اتميز. لان كثير من الناس لا يميز بين المصلح والمفسد - [00:02:11](#)

بل هناك بعض الناس يرى المفسد مصلحة. والمصلح مفسد. وهذا من زمان المنافقون لما الله عز وجل قال لهم ايش؟ لا تفسدوا في الارض قالوا ايش؟ انما نحن مصلحون. وفرعون كان من - [00:02:41](#)

ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعا يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ومع ذلك فرعون كان يقول ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض - [00:03:01](#)

ليش؟ يعني في نظر فرعون موسى والمفسد. فانت اذا ما بتعرف المفسد ولا مصلح بتتخدع بالمظاهرات. فاول شيء ميز والله يعلم ايه؟ المفسد من المصلح. ثانيا انك تكون على بينة وعلى علم بنعمة - [00:03:21](#)

قوات الامن قيمة نعمة الامن والامان للبلاد والعباد. يعني تصور واحد مثلا يقول لك اخ لو يصير عنا مثل وصار في البلاد الاخرى هذا عنده عقل؟ هذا انسان مفسد لان لعبة الامن انتعايش نايم في بيتك بنتك بتروح المدرسة مرتك بتطلع آآ وترجع - [00:03:41](#)

ابنك بيروح ويرجع محلك بتسكره وبتروح ما في امن وامان. فاذا انسان ما يعرف قيمة الامن والامان وكثير من الناس ما قيمة الامن والامان. فعضان تنجو من الفتن بدك تكون عارف قيمة الامن والامان وانها نعمة عظيمة جدا. الامر الثالث انك تكون - [00:04:11](#)

على بينة بحكم الايه؟ الاسلام. هذا هذا مر بمعنى كله. اولا معرفة المصلح من المفسد. ثانيا معرفة قيمة نعمة الامن والامان ثالثا معرفة حكم المظاهرات هذي في الاسلام. هي بجوز ولا ما بجوز؟ اذا كانت بجوز بنمشي معهم. اذا ما - [00:04:31](#)

بجوز ما بنمشي معهم ايش ما كان. صح؟ وبعدين هاي القرآن بين ايدينا. وهي جميع الانبياء اللي الله بعثهم الى الارض صح؟ بس جب لي نبي واحد اول ما بعثه الله عز وجل بدأ باصلاح الراعي قبل الراعي - [00:04:51](#)

اصح الناس مين؟ الانبياء وجاؤوا للاصلاح ان اريدوا الا الاصلاح ما استطاعت. فكيف بدأوا الانبياء الاصلاح اه. عشان لما تقعد مع واحد مهوس مخه فاضي قل له الانبياء انت اعلم ولا الانبياء؟ انت اعلم ولا النبي صلى الله عليه وسلم؟ طبعا بده يقول لك النبي صلى

- [00:05:09](#)

الانبياء بدأوا الاصلاح كيف؟ جاءوا لاصلاح هذه الدنيا واصلاح الناس. بدأوا باصلاح الرعية ولا باصلاح الراعي؟ ها هات نبي واحد اول ما راح او اثار الناس على الراعي عشان يمسكوا الحكم مكانه. في نبي عمل ايه - [00:05:29](#)

ولا كل الانبياء جاءوا يدعون الناس فبدأوا باصلاح الرعية فبتتصلح الامور كلها. لان الراعي دائما هو عمل ايش عمل الرعية. الحاكم دائما هو عمل الرعية. فاذا كان عملهم زين يكون حاكمهم ايش؟ زين - [00:05:49](#)

وإذا كان أعمالهم شين يكون حاكمهم ايش؟ شين. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا مما كانوا يكسبون فحكم المظاهرات تكلمنا قبل رمضان فتاوى العلماء في حكم المظاهرات صفحة اربعة واربعين. وذكر الشيخ عبد المالك رمضان حفظه الله. في كتابه حكم المظاهرات. فتوى الشيخ - [00:06:09](#)

عبد العزيز ابن باز رحمه الله والشيخ عبدالعزيز ابن باز والشيخ الالباني والشيخ العثيمين ماتوا كلهم قبل ايش؟ قبل ما تطلع المظاهرات هذه مظاهرات اللي خربت البلاد والعباد ماتوا قبلها. لكن كان في ايش؟ في مظاهرات في بعض البلاد فكانوا الناس يسألوا. فالشيخ ابن باز بين بان هذا - [00:06:39](#)

اسلوب ليس من الدين وان هذا اه اسلوب اه اه مبتدع وفتوى الشيخ الالباني سألوه وافتى بان حكم المظاهرات هذي هي تقليد للايش؟ للكفار وقال في اخر كلامه صفحة ستة واربعين لا تزال بعض الجماعات - [00:06:59](#)  
تتظاهر بها غافلين عن كونها من عادات الكفار. اذا المظاهرات من عادات مين؟ الكفار بدي تحفظي الدليل هذا ان المظاهرات من عادات الكفار مش من عادات المسلمين لما واحد يسألك يقول لك كيف من عادات الكفار؟ بيقول له اصلا عند - [00:07:19](#)  
صار اه الديموقراطية اللي هي حكم الشعب للشعب. وهذا مش في الاسلام عنا. احنا عنا ايش اللي بيحكم؟ الدين اما عندهم حكم الشعب للشعب. ايش اللي بده اياه الشعب؟ بده الحاكم يفعل. فاذا حكم فعل الحاكم شيه اه يعجب الرعية طلعت - [00:07:39](#)  
ارى تشكرون. واذا عمل شيه ما تعجب الرعية طلعتوا مظاهرات ايه؟ تسب عليه. ثم مين اللي طلعتوا مظاهرات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الخيبة على بعض الاحزاب والمصيبة انه بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر والمسلمين طلعتوا مظاهرة في - [00:07:59](#)

هو ده كلام مع صح. اللي طلع مظاهرة مين؟ ابو جهل وجماعته. لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قولوا لا اله الا الله. قالوا فعلا الالهة الها واحدا ان هذا لشيه عجاب. وانطلق المأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتك - [00:08:19](#)  
ان هذا لشيه يراد. اذا المأ الناس خرجوا في الشوارع ومشوا مظاهرة ينكرون على النبي صلى الله عليه وسلم انه بيقول لهم قولوا لا اله الا الله. اذا خروج في الشوارع بالمظاهرات من عمل مين؟ من عمل الكفار - [00:08:39](#)  
ايوا الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله سنل اللي هو في صفحة ستة واربعين وهذا ذكرناه الدرس الماضي لكن بدنا نذكره مرة اخرى وتخيل العالم الكبير افتى هذه الفتوى قبل ما تصير المظاهرات المعروفة اليوم ومات. ودائما الانسان اذا اراد ان يأخذ دينه - [00:08:59](#)

يأخذه بايش؟ ممن قد مات. فاللي مات هذا لا يبديل ولا يغير. اما الحي يفتيك اليوم ممكن يغير ايش؟ بكرة. يخرب بيتك اليوم ممكن يغير بكرة. يضللك اليوم ممكن يغير بكرة. والناس تظل. يعني انا متأكد تماما ان كل اللي افتفوا في المظاهرات منهم - [00:09:22](#)  
العاقل من تاب الى الله وندم. لكن واللي راح هذا كله والخراب اللي انتم سويتوه. كيف بدك تصلحه اسمع سور الشيخ العثيمين رحمه الله هل تعتبر المظاهرات وسيلة من اي للدعوة الشرعية فقال فان المظاهرات امر حادث. شو معنى امر حادث - [00:09:42](#)  
مبتدع بدعة يعني. يعني ما سمعنا به. لم يكن معروفا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عليكم السلام. اذا اللي بيحي يقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة خرجوا في مكة مظاهرات. وطبعا بيستدلوا على ذلك - [00:10:12](#)  
الرسالة فيلم الرسالة هو المرجع تبعهم. ففيلم الرسالة ان آ الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يعني حاميينه ونار حطوها امرأة ابو لهب ومش عارف مين قدامهم ففيلم الرسالة هو المرجع تبعها - [00:10:32](#)  
وفيلم الرسالة ان يصبح يكون مرجع الا ولا في عهد الخلفاء الراشدين ما صارت المظاهرات. ولا عهد الصحابة رضي الله عنهم ثم ان فيه من الفوضى والشغب ما يجعله امرا ممنوعا - [00:10:52](#)

يعني لو كانت حتى المظاهرات بتجوز في الشرع وشفنا اللي صار فيها هذا من خراب الديار وذهاب الاموال وانتهاك الاعراض اطفال وشفنا هذا الشرع اه ايش يكون؟ ممنوع يمنعه. حيث يحصل فيه - [00:11:11](#)  
تكسير الزجاج والابواب رحمك الله ايها الشيخ قال كانوا يطلعوا مظاهرات زمان ايه يكسروا لهم كم سيارة. بس. اليوم صار فيه ايه

قاتل وحرقت يعني مرات وانت تشوف الاخبار يجي يقول لك آآ منظر البيوت في سوريا وفي ليبيا وفي العراق - [00:11:31](#)  
يما كل هالمباني هذي والاموال اللي راحت والمحلات اللي كل هذه مش اموال ضاعت عشان تبنيتها مرة اخرى. مش تحتاج الى اموال.  
من المستفيد في هذا؟ اعداء اسلام. ايوا وغيرها ويحصل فيه اي في المظاهرات ايضا اختلاط الرجال بالايش؟ بالنساء - [00:11:55](#)  
صالة المظاهرات الان رجال ونساء. طب بالله عليكم اللي بياخذ مرته في المظاهرات هذا هذا رجل افرض ان صارت فوضى وضربوا  
المتظاهرين في الشرطة والشرطة ضربوا في الهذا وهاجت الدنيا. وبين بروحوا النسوان - [00:12:25](#)

ها دور على مرتك بقى وين وين باي مغفر بتلاقيه. او شف مين خطفها. ايش تقول لربك يوم عشان اللي فيكم آآ متورط في يوم من  
الايام يتوب. وممكن يقول لآ يا عم الحمد لله والله ما طلعت في المظاهرات - [00:12:45](#)  
ما طلعتش بس كنت معجب بها. كنت مؤيد الها. كنت فرحان بها. ولو انك ما طلعتش معهم. لكن تأييدك الها وفرحك بها هذا يعتبر  
ايش؟ انت مشارك فيها. والشباب الشيوخ - [00:13:05](#)

طب والشيوخ مع بعض؟ طب اذا صارت فوضى؟ وبين الشيوخ بدهم يروحوا؟ تحت الرجلين. تصور بقى واحد ايه؟ صاحب لحية  
ويشار اليه بالبنان وصارت تحت الرجلين. مستاهل ولا ما بستاهل؟ ليش طلعت - [00:13:25](#)  
في مثل عندنا مصري بيقول لك اللي بيطلع من داره عندكم زيه؟ بنقل مقداره. والنبي صلى الله عليه وسلم قال وليسعك بيته ما تطلع  
من البيت الا للضرورة بس للضرورة شغل حاجة غير هيك خليك في بيتك مع مرتك مع ولادك في ناس سبحان الله لا يدخل بيته الا  
للضرورة - [00:13:45](#)

تثاروا برا يدخل بيته للضرورة العكس حتى بعض النزاعات تتصل تقول والله انا عندي زوجي الله لا يوفقه هيك تقول الله لا يوفقه  
عامل البيت اوتيل بس يجي اخر الليل ينام - [00:14:05](#)  
واصبح الصبح ما يشوفهوش الا ثاني يوم يجي اخر الليل ينام. ومليح ومليح اذا دخل مش سكران. لكن الغالب عليهم انهم بيدخلوا  
ايش؟ سكرانين زوجها جي سكران اه بيتها تحمي بناتها من زوجها من ابوهم. سكر على بناتها. يعني شو بدي احكي ولا احكي؟ ما هو  
- [00:14:20](#)

لو تسمع الاسئلة حتى صارت الان ما ردش على الاسئلة. ما بردش على التليفون. الا اذا كان واحد تلفونه مسجل باسمه عندي زي  
الاستاذ اما تليفونات ما يعرفها ما برد. وخاصة اذا جاني تليفون من العراق او من ليبيا او من سوريا. لان السؤال يا اما يقول لك -  
[00:14:40](#)

اطخ او امتخ. شو بدك تفتي له؟ لا يا عمي ربح حالك بس. ايه عندكم شيوخ هناك يستركم فيه ام انا والله اخاف القى الله عز وجل  
وفي رقبتى دم افتيت. فتوى وهذا الانسان يتعلق فيها في تلايب يوم القيامة - [00:15:00](#)  
وما اشبه ذلك من المفاسد والمنكرات واما مسألة الضغط على الحكومة فهي ان كانت مسلمة فيكفيها ايش؟ واعظا كتاب الله وسنة  
رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا خير سبيل. اذا كان ولاة الامر مسلمين انصحهم يا اخي كما علمك النبي صلى الله عليه وسلم.  
خوفهم بالله وقل له هذه الامارة ندامة وانك تب الى الله وانك - [00:15:20](#)

هتسأل يوم القيامة ذكره بكل ادب طيب وان كانت كافرة اذا كان ولاة الامر كفار فانها لا تبالي بهؤلاء المتظاهرين. وسوف تجاملهم  
ظاهرا وهي ما هي عليه اي من الشر في الباطن. يعني اذا كان لولي الامر كافر بيجمال الناس اللي طالعين مظاهرات ويلبي لهم  
طلباتهم لكن بضل كما هو - [00:15:46](#)

ايش كما هو في الباطن. بل بيزداد كراهية الهم. لكن هو بده يضل عشان يضل رئيس والله يضل مسؤول عن هذا. فهو يداهن الرعية  
والرعية تداهن لمين؟ وزى ما بيقولوا كله بيضحك على كله - [00:16:12](#)  
ايوة وسوف تجاملهم ظاهرا وهي ما هي عليه من الشر في الباطن. لذلك نرى ان المظاهرات امر منكر. قال في الاول امر حادث يعني  
مبتدع وقال بعد البلاوي اللي بتصير من ورا المظاهرات. المظاهرات امر ايش - [00:16:34](#)  
منكر واما قولهم ان هذه المظاهرات سلمية اظن سمعتوها اول ما طلعت كانت ايش؟ سلمية ويرفعوا رايات ايش؟ بيضا حتى بعض

المشايخ كان يقول لهم لا ترفعوا السلاح. عشان تضلوا ايش؟ سمية. يعني وقال لهم اذا اضطريتوا انه تعملوا خندق زي اهل الخندق -  
[00:16:54](#)

سو خندق. ولما شاف الارواح اللي ماتت بسبب الو ندمانة حافظ على خاطري. ويندم. لكن ما ينفعش الندم. التوبة بدها اصلاح صلح  
صلح لان لليوم هناك بعض الاحزاب بده ايش؟ بده مظاهرات. لان - [00:17:20](#)  
هم ما يعرفون الا المظاهرات. دينهم المظاهرات. وما بينشطوا الا في ظل الفوضى والمظاهرات. يعني انا بقول اسوأ نتيجة للمظاهرات  
وخروج والخروج على ولاة الامر اسوأ نتيجة ان طلع لنا حاجة اسمها داعش - [00:17:50](#)

بس لولا انا ما طلع من المظاهرات الا هذه الفرقة اللي ولا واحد فيكم عارف هم منين. ومين بيدهم؟ ووين اتصنعوا ومغطين  
عوجوكوا ليك ليش احكوا انتم مين؟ ومن اي جامعة تخرجتوا؟ ومين علمائكم؟ شو الكتب اللي بتقرأوا فيها؟ فيكم حد بيعرف هذي  
الاشياء! ما - [00:18:11](#)

تعرف عنهم غير الذبح. فنانيين في الذبح. تقول كنا متخرجين من ملاحم. من عند اه الجمر من اللحامين لعند الجمر. بس فمنهم اذا  
ما كان الا هذي طلعت من هذه لان طبعاً هذا اذ البيئة البيئة هذي هي اللي بتخرج الاشكال هذي - [00:18:35](#)  
اما ما بتخرج دعاة ولا في امر بالمعروف ولا نهي عن المنكر ولا دروس علم ابدأ. ابدأ اتحدك اذا واحد يقول ان في العراق اقوى لا في  
سوريا ولا في ليبيا ولا في البلاد اللي صار فيها المظاهرات وفلت الامن ان يقول لك هناك دروس علم وهناك دعوة الى الله لا لا لا -

[00:18:55](#)

فاسرت هذه المظاهرات على الدعوة ايش؟ توقفت. ايوا فهي قد تكون سلمية في اول الامر او في اول مرة ثم تكون تخريبية بس  
شفنا يعني سلمية وبعدين ثاني مرة اخري بيكسروا القزاز واول مرة طلوعوا ما فيش مشاكل. ثاني مرة صاروا يكسروا - [00:19:15](#)  
اليوم صار ايش؟ حرب صارت حرب حروب اطفال شوفوا الاطفال وهم بيطلعوهم تحت الانقاض. شو ذنبه هذا الطفل؟ شو ذنبه؟ هو  
داري انا مظاهرات وطلعوا المظاهرات. ويوم القيامة اسأل ليش مات؟ يقول الشيخ وانصح الشباب ان يتبعوا سبيل من سلف -

[00:19:43](#)

مش انت بتقول نتبع الصحابة؟ هل الصحابة فعلوا ذلك؟ لا. خلاص ما افعلوا. فان الله سبحانه وتعالى اثنى على المهاجرين والانصار  
واثنى على الذين اتبعوهم بايش؟ باحسان ولذلك لما واحد يجي يحكي لك اي شغلة اه يقول لك قل له الصحابة فعلوا هذه المظاهرات  
- [00:20:17](#)

على ولاة الامر ممكن واحد يقول لك اي ابن الزبير خرج. نقول له هاي ابن الزبير خرج. نعم طيب آآ بيقول له لما بنقرأ عن آآ عن خروج  
ابن الزبير بنقرأه وين؟ في الفتنة. فتنة ابن الزبير. وندم على - [00:20:47](#)

ما فعل وما اراد انه يخرج على الامام كما نحن نريد دنيا لا كان يريد يريد اصلاح ما كان يريد هؤلاء دنيا ومناصب. ثم نقول  
الله عز وجل قال والذين اتبعوهم بايش؟ اتبعوهم بس؟ ولا ايش - [00:21:07](#)

يعني اذا واحد من الصحابة فعل شيء اجتهد فيه هو غير معصوم لكن انت تتبع الشيء اللي اجمع عليه الصحابة. فاحنا مأمورين ان  
نتبعهم بايش؟ باحسان عشان تبقى عارف لما واحد يجيب لك من هذه الشبهه الشبهات تعرف ترد عليه. ايوة وسئل الشيخ صالح  
الفوزان حفظه الله - [00:21:27](#)

هذا لسه عايش هذا يعني شاف البلاوي اللي طلعت من الايش؟ من المظاهرات. قال سئل هل من وسائل الدعوة القيام بالمظاهرات  
لحل مشاكل الامة الاسلامية؟ يعني هل مظاهرات حل بتحل مشاكل - [00:21:57](#)

اللي يقول لك اه بتحل مشاكل قل له الله يحل وسطك قل له وين الحل اللي حلته؟ فقال ديننا ليس دين فوضى. مظاهرات فوضى ولا  
ما هي فوضى؟ فوضى. ديننا دين فوضى ولا دين نظام؟ للنظام. ديننا - [00:22:14](#)

دين انضباط دين نظام ودين سكينه والمظاهرات ليست من اعمال المسلمين. يا سلام وما كان المسلمون يعرفونها. ودين الاسلام دين  
هدوء ودين رحمة. لا فوضى فيه اخونا الشيخ ابو عبيدة الشيخ مشهور شو بقول؟ الاسلام يكسب في ظل الايش؟ السلم. ولا يكسب -

في ظل الحروب. هل كسب الاسلام في الفوضى التي صارت في البلاد التي صار فيها فوضى؟ فسر هل اللي عملوه هؤلاء اللي قاموا بالمظاهرات خزعت الامر احسنوا للاسلام ولا اساءوا؟ اسأؤوا بدك تعرف الاساءة - [00:23:10](#)

شوف الاخبار وقنوات الفضائية في بلاد الكفر. ايش بتقول عن الاسلام؟ كيف بيصوروا الاسلام يجيبوا لك واحد من داعش ماسك سكيئة بقول بسم الله الله اكبر. واللي تحت منه بده يدبجه بيقول ايش؟ اشهد ان لا اله الا الله ونعود - [00:23:30](#)

رسول الله. يقول لك مين على الحق؟ الذابح ولا المذبوح؟ يقول لك يا عم خليني بعيد. زمان والله قبل اربعين سنة التقيت برجل كافر اجنبي من السياح في فندق فيحكي له عن الاسلام - [00:23:50](#)

الاسلام نو اسلام قبل اربعين سنة اسلام نو اسلام قلت له لا مش فيك هذا قبل اربعين سنة اسلام مين اللي سوى هيك النبي صلى الله عليه وسلم وين الرجل اللي كان يرجع لقومه بعد ما يرجع من عند النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايش؟ اسلموا فان محمد - [00:24:10](#)

يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. عطاء وادي من الغنم. وادي. يعني يمكن عطاءه ثلاث اربع الف غنم خدت مراعي صار غني قال اسلموا. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي - [00:24:40](#)

كان يجلس الرجل الاعرابي لما جا يقتل النبي صلى الله عليه وسلم. ومسك السيف وصحاه وطبعا العربية دول عندهم انا في عجيبة جدا. يعني كيف يقتل واحد مش كويسة في حقه. صح النبي صلى الله عليه وسلم والسيف في ايده. سيف النبي صلى الله عليه وسلم. بده يقتله. قال له بتخاف منه؟ قال له النبي - [00:25:00](#)

قال من يمنعك مني؟ قال الله عز وجل. الان وقع السيف من جديد واخذ النبي صلى الله عليه وسلم. ما قال له تخافني؟ لا. قال له تشهد ان لا اله الا - [00:25:20](#)

شفت سبحان الله شفت هدي النبي صلى الله عليه وسلم بده ينقذه من النار من الضلال من الكفر. تشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله. ما كانوا كذابين - [00:25:30](#)

لو ان واحد من اليوم كان قال له اه بشهد مية شهادة. بس قفلت من ايديك. لانه عارف الان انه مسك والجيش كله مع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هيتقطع. لا قال له لا. لكن اوعدك اني ما احاربك ولا اكون مع ناس يحاربوك. اطلبك - [00:25:40](#)

عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بيرجع يقول ايش؟ جنتكم من عند ارحم الناس من عند خير الناس دي الرحمة دي الهدوء لا فوضى فيه. ولا تشويش ولا اثاره فتن. هذا هو دين الاسلام. والحقوق يتوصل اليها - [00:26:00](#)

دون هذه الطريقة من مطالبة الشرعية والطرق الشرعية هذه المظاهرات تحدث فتنا وتحدث سفك دماء وتحدث تخريب اموال فلا تجوز هذه الامور. هذا كلام اهل العلم. وانت مطلوب منك ايش؟ فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - [00:26:20](#)

تعلمون وين الشباب اليوم اللي بيسألوا اهل العلم وين؟ وين الشاب اللي بعق والديه وبيسرق فلوس من ابوه وراح على تركيا ومن تركيا بده يروح على ايش؟ على داعش. هل سأل اهل العلماء؟ ما سأل. بس عالنت. علماء - [00:26:40](#)

اه مثل ما بقول بعض المشايخ قال والله انا العالم تبعي القوقل. الشيخ تبع الجوجل. انا والله ما بعرف مين جوجل ها شو جوجل هذا يا خوي؟ والله امام مسجد. قال انا ليش احتج المشايخ عالجوجل - [00:27:00](#)

اعرف كل مسألة بدك اياها. طب اذا كان شيخ الجوجل وين بده يروح يافعوري؟ بستين داهية لا في ستين داهية. ما بيعرف وابوه الا وهو ايش؟ هو طبعا اول ما يروح هناك عشان يبين الولاء والبراء مزبوط لازم ايش؟ يولعوا نار ويقولوا - [00:27:20](#)

جوازك. في قطع جوازه ويحرقه. اظن شفتوه على النت كيف مصورينهم؟ هو هذا اردني قاعد يحرق جوازه وهذا مصر جواز وهذا سعودي بيحرق جوازه عشان ما يفكر في ايش؟ في الرجوع لان عندهم الرجوع من بلد الاسلام الى بلد الكفر الكفر ردة - [00:27:40](#)

يعني هؤلاء لما يروحوا في ستين داهية داعش كل هدول ما معهمش جوازات يصيروا زي الميتين في مستشفى البشير كل واحد يتعرف على اللي اله احمد ربك انك ما تورطت. احمد ربك انك لقيت اللي ينهك ويعلمك. والا في ناس الان حتى لو بده يروح وعرف



مش قادر ارواح! كيف يجي يروح؟ وبعد معرفة حكم المظاهرات فلا تجوز ولو اذن بها النظام اذا كان الشرع لا يأذن بها فلا تجوز لو لو رحت على الحكومة وقالوا لك اه اطلع مظاهرة - 00:28:25

يعني بيقول لك معنا تصريح للمظاهرة. بيقول له يا اخي الشرع بيقول لك ما في مظاهرة. حتى لو اذنوا لك تطلع بالمظاهرة لا يجوز الك شرعا ايش؟ تطلع لانها مكتوب عندكم يمكن لانهم لانها محرمة ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:28:49

طالق هذا ما كان يقرره شيخنا العلامة ابن عثيمين رحمه الله. يقول بل ولو كان الحاكم كافرا ايران والدول كافرة لم تجوز. لو كان الحاكم كافر والبلد اللي انت فيها كافر ما بجوز. يعني انت عايش في بلد كافر والحاكم كافر - 00:29:09

ولقيت ناس طالعين مظاهرة ايش؟ ما تطلع معهم. لانك وقعت في مخالفة شرعية. لانها وسيلة ايش؟ محرمة. يعني لو جماعة طالعين رحلة ورايحين على ساحر علسان يتعالجوا عنده. وتطلع معه - 00:29:29

لا اعوذ بالله يا شيخ هذا سحر. هذي اسوأ. هذي اسوأ. لو جماعة رايحين يقتلوا واحد بتطلع معهم فلا يجوز انك تخرج معهم ولو كانوا في بلد كافر. ثم قال اللي هو الشيخ عبدالملك رمضان حفظه الله - 00:29:49

في كتابي صفحة خمسة وخمسين ان العلماء قد تكلموا على هذه الوسيلة التي استحدثها النظام الديموقراطي المخالف للاسلام وبينوا فساده وذكر منهم الشيخ آآ ابن باز رحمه الله في حياته سئل سئل في فتاوى العلماء في - 00:30:09

اغتيالات والتفجيرات والعمليات الانتحارية والاعتصامات وغيرها. فكان السؤال الاتي السؤال موجه من الناس لمين؟ للشيخ ابن باز. هل المظاهرات الرجالية والنسائية ضد الحكام والولاة تعتبر وسيلة من وسائل الدعوة وهل من يموت فيها يعتبر شهيدا او في سبيل

الله - 00:30:36

فاجاب رحمه الله قائلا لا اري المظاهرات النسائية ولا الرجالية من العلاج للرجائية ولا النسائية. والنسوان ما ينخموا ويقعدوا في بيوتهم. المرة اللي طارقة عيالها وطالعة في هادي رجل الرابع. طب البنت اللي من بيت محترم - 00:31:06

وابوها بيتقي الله عز وجل بتطلع مظاهرات ايش ما كان هذا صحصح دايميا بدور بده يورثك يا استاذ بنكب عليك هسه بقول لك الاستاذ سواها على حاله. هذا صحصح ومش عارف حاطط راسه براسه - 00:31:37

لا اري المظاهرات النسائية والرجالية من العلاج. ولكن انا كلام الشيخ انا اري انها من اسباب الفتن ومن اسباب الشرور. الان بعد اللي صار ما صار بلاد اللي مولعة سوت شرور وفتن ولا ما سوت؟ آآ قادرين يرجعوا الامور كما كانت - 00:31:57

جذريا وحتى لو عملوا تحالف ها هات هات ويرجعوا الامور زي ما كانت امن وامان وناس عايشين. ومن اسباب ظلم بعض الناس والتعدي على بعض الناس بغير حق. في طبعا - 00:32:27

من عصابات اه بتنغني في الظروف اللي زي هيك. بس تولع بالليل بروحوا ايش؟ يسرقوا المحلات وفي محلات ذهب وفي محل وفي بنوك. لما صارت اه فتن في العراق. في تجار سيارات - 00:32:47

السوق اللي في شو اسمها؟ الحرة. الحرة. قالوا والله العظيم في عراقيين تجار جاييين دولارات محروقة من اطرافها. يعني البنك مولع وهم لحقوا ايش؟ اللي محروق محروق وقال لي هذا المحروق اله سعر غير السليم - 00:33:07

مشوار جايب شوال يشتري به سيارات. يعني هذا شوال اشتغل به. ففي ناس بتسرق والغلبة اللي زي حالات اللي ما بيعرف ولا يمكن يقبل الحرام هو اللي اكلها. وفي ناس صار معها ايش؟ اموال وخذت الاموال وهربت - 00:33:27

ايوة ولكن الاسباب الشرعية المكاتب والنصيحة والدعوة الى الخير بالطرق الشرعية. يا سلام! الشيخ سعد الحصين رحمه الله مستشار ديني في السفارة السعودية هون لما ارادوا ان يعملوا تمثال للملك حسين - 00:33:47

رحمه الله ويطوف الدوار السابع وانا مش عارف. الرابع ايوة ارسل الشيخ سعد للشيخ ابن باز رسالة فالشيخ ابن باز بعث رسالة للملك. يبين له ان هذا لا يجوز وهذا حكم كذا والتمسال مش عارف ايه - 00:34:17

بعد ما صنعه قرر الملك بمنع هذا التمثال وبمنع وضعه. والان اظن موجود هذا محطوط. فشوف النصيحة كيف بكل ادب. ابو رقيبة

هادا تبع تونس لما قال قول كفر. ارسل له الشيخ ابن باز رسالة - [00:34:37](#)

بكل ادب فالعلماء بينصحوا بالسر مش بالملأ هدولت لا ليش ما تحكي انت لازم تنصح مش هيضركم ان ما نصح مش هاحكم لمين ؟  
اللي قالوا له لسة ما تزخر على عثمان وبتنصحه هدا ب ولا مين ؟ - [00:34:57](#)

لا ده واحد من الصحابة قالوا له ما ليش ما تدخل تنصح هذا الرجل قال هو انا لازم احكي لكم ان انا نصحته انا دخلت عليه ونصحته  
بس مش لازم اخبركم ومش لازم - [00:35:17](#)

اكون انا اول من يفتح باب الشر هذا. اللي هو الانكار على ولاة الامر ايه؟ على الملأ. يا سلام على على الاسلام ما احلاه! شايف المكاتب  
والنصيحة والدعوة الى الخير بالطرق الشرعية. شرحها اهل العلم شرحها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه باحسان -  
[00:35:27](#)

مكاتبه والمشافهة مع الامير ومع السلطان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان ينصح لذي سلطان فليأخذ بيده وليخلو به.

تاخذ بايده هيل اذا كنت قريب منه وتخلو به. وبعدين تنصحه. فان استجاب لك - [00:35:47](#)

فالحمد لله. واذا ما استجاب انت اديت اللي ايش؟ اللي عليك. هاي النصيحة. هاي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك كيف اخي هو  
انت لما تنصح لما تنصح في البيت زي ما تنصح ابوك الاتنين زي بعض ولا نصيحتك لاخوك ممكن تكون بمزح ممكن تكون تعلي صوتك  
عليه شوية ممكن تشد عليه شوية مع مع والدك - [00:36:07](#)

تكون بكل ايش؟ تصوروا يا اخوان انا بدي امثل لكم الامر تصور بيت رجل وعنده امرأة وعنده ولدين وعنده بنتين الرجل هذا اللي هو  
رب البيت اموره ماشية. والرجل هذا عنده شوية معاصي بيدخن. اه برتشي يعني عنده كبائر - [00:36:27](#)

فاجا واحد دخل من برا وصار ياخذ العيال على انفراد. ابوك وهذا ظالم. واحتمال يكذب عليهم يقول لهم ابوك وهذا ايش؟ كافر احكوا  
لاخوانك ولامك واطلعوا عليهم مظاهرة. ايوه ووقفوه عند حده. فطلعوا على ابوهم مظاهرة والمرة - [00:36:47](#)

عن رجل مظاهرة والرجل طبعاً ما قصر. اول واحدة المرة ضربها بوكس خلع لها عينها. وضرب الولد كسر له ايده ومسك البنت آآ كسر  
لها رجل. واشتكوا عليه وانحبس الرجل وانحبسوا الولاد. وادمرت الاسرة - [00:37:07](#)

لما خرج الولاة على رب البيت على والدهم. يبقى اللي دخل عليهم وقال لهم اطلعوا ظهرات هذول او انكروا عليه في الملأ كم الناس  
افسد والاصلح؟ ايوه طب ايها اولي؟ رب البيت هذا على اسرة واحدة ولا ولي الامر؟ ولي الامر - [00:37:27](#)

طبعاً ما هذا لا يجوز؟ بتقبل حد يحرض ولادك عليك جاوبوني عشان لما تقعد مع هؤلاء قل له بتقبل حد يجي يحرض مرتك واولادك  
عليك وينكدوا عليك بيقول لك لا قل له انتم الان قاعدين بتحرضوا الناس على - [00:37:47](#)

القمر ولي الامر اشرف منك واحسن منك. لان امن البلاد بايش؟ بايده بعدين مش هيسكت لك طب والله مرة اجاني واحد قال والله يا  
شيخ انا بحبك. لكن عندي ولاد منكدين علي - [00:38:04](#)

فانا مبارح نيموني منك وهم نايمين حطيت الطلقات في المسدس وقلت بدي اطخهم وهم نايمين وامهم بس منعني الخوف من الله.  
ايش رأيك يا شيخ؟ قلت له احمد ربك انك انت ما سويت - [00:38:23](#)

لما نكده عليه وهو ابوهم بده يقتلهم فما بالك باللي ينكدوا على ولي الامر بيطلع لهم دبابات ويطلع لهم طائرات وعنده جيش وعنده  
شرطة بنكد عليهم. اخوانا هدول ما تفكروش ها دول حب المنصب والواامر اللي بتجيهم من فوق عم يقلوبهم. والا الامور واضحة  
جدا صح - [00:38:43](#)

تكون واضحة جدا. انت قاعد نايم في بيتك في امن وامان وبتنك بتروح المدرسة وابنك بيشتغل موظف وسيارتك واقفة بتصبح  
زرعة بتلاقيها ما هي ما هي مفخخة ولا وتروح بدك انت تسوي مظاهرات وتسوي بلدك مثل البنود الاخرى اللي فلت فيها - [00:39:09](#)

البلد اذا فلت فيها الامن صارت غابة القوي يأكل الضعيف. ايوة والاتصال به ومناصحته والمكاتبه له دون التشهير على المنابر بانه فعل  
كذا وصار منه كذا والله المستعان. يقول لك هؤلاء بيحفرها الشباب. هؤلاء دخلوا بيوت الربا - [00:39:29](#)

في بلادهم. طيب يا سيدي اكل الربا. اكل الربا كافر. كافر؟ لا ما هو كافر. ولك هذا بروحي بلاد الكفر. زنا يا سيدي. الزنا كافر يخرجوا

من الملة ويجيز لك انك تخرج عليه؟ لا. يا اخي - [00:39:53](#)

هو ياخذ كل الامور هذا عشان يشحن يشحن الناس. والشباب مزبوط. شباب ما هو بتعرف. جريان والكلام هذا بيهرش له على جرف. احنا لازم نغير هذه الانظمة. طب هنغيرها. هل البديل من مكان الانظمة هذه موجود؟ بعدين يقولوا هدول طواغيت - [00:40:13](#)

سيأتي معنا في درس الشرح المفيد في شرح كتاب التوحيد من هو الطاغوت؟ قلنا دول طواغيت وعشان تكفر بالطاغوت تؤمن لازم تكفر بالطاغوت. فلما تكفر هؤلاء. ولما تخرج عليهم ولما انت تمسك الحكم مكانهم. وهيك وشباب - [00:40:33](#)

وما يسمع غير من هؤلاء. ومن الفقهاء المبرزين في هذا العصر صاحب الفضيلة العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله اي ماله؟ فقد قال في لقاء الباب المفتوح في جواب يتعلق بالمظاهرات - [00:40:53](#)

شو قال؟ عليك باتباع السلف. يا سلام! ان كان هذا موجودا عند السلف فهو خير وان لم يكن موجودا فهو ايه؟ شهر. اي واحد يدعوك للمظاهرات قل له هذا الخروج في المظاهرات. شو حكمه في الاسلام؟ حيقول لك بجوز - [00:41:15](#)

شو الدليل؟ طيب وهل السلف فعلوا ذلك اذا قال لك الدليل ان الشيخ الفلاني طلع بالمظاهرات والدليل ان في البلد الفلاني صارت مظاهرات وقلبوا نظام الحكم هذا يستدلون يقول لك هاي المظاهرات نفعت في مصر ونفعت في اليمن ونفعت مش عارف ايه - [00:41:35](#)

طب هي ما ما نفعت. نرجع بقى نقول المظاهرات لا تجوز. نعم. سكت. ولا نفس. نسأل الله العافية نسأل الله العافية الانسان لما يكون مريض وخاصة بمرض الحزبية فلا يرى الا الحزب. اجذب لي الحزب عليه - [00:42:05](#)

هو هذا اللي يراه ايوه ولا شك ان المظاهرات شر لانها تؤدي الى الفوضى من المتظاهرين ومن غيرهم. وربما يحصل فيها اعتداء اما على الاعراض واما على الاموال واما على الابدان - [00:42:25](#)

لان الناس في خضم هذه الفوضوية قد يكون آآ قد يكون الانسان كالسكران ما يدري ما يقول سيفعل؟ نعم والله لما بتخرب اصلا عرس مش مظاهرات عرس. وصارت طوشة بين الشباب - [00:42:45](#)

بعض الكراسي وكسروا الضواو. هادي بتسرع وهادي بتصوت وهادا بطخطخ. شو بصير يصير الانسان مثل السكران. ما يدري ماذا يفعل. ممكن يقتل. ممكن يدمر. ممكن يضرب واحد موس. ففي حالة الفوضى هذي الانسان لا لا زي حضرتك لما تغضب في البيت مجرد ما تغضب في البيت اول شيه بتعلي صوتك - [00:43:06](#)

تاني شيه بتضرب اقرب الناس اللي قدامك. تالت شيه بتمسك الشاف تبع المية القزاز ولا انت في في البوفيه الدنيا كلها. صح؟ واذا كان في التلفزيون. او في راس المرة. ولما تيجي - [00:43:35](#)

انت مخرب الدنيا كلها يقول لك والله ما انا عارف يا شيخ ايش اللي صار فيه؟ اللي صار فيك ان الشيطان لعب فيك كما يلعب الطفل بالكرة عمرك غضبت يا فاعوري - [00:43:55](#)

فالمظاهرة اه اه فالمظاهرات كلها شر سواء اذن فيها الحاكم او لم يأذن واذن بعض الحكام بها ما هي الا دعاية والا لو رجعت الى ما في قلبي لكان يكرها اشد كراهية. لما بيروح بيضل يروح يقعد بدنا تصریح عشان نعمل مظاهرة يوم الجمعة بعد هذا - [00:44:15](#)

بالمكان الفلاني بيسمحو لهم. لكن بيسمحو لهم على ايش؟ على مضي. وبتطلع شرطة وبيطلع امن وبيطلع ناس يقفوا. قديش بتكلف الدولة حتى صاروا الان المرة اللي بناها شرطي يوم الجمعة تقول هذا يوم اليوم الاسود اللي هو عيد الدمامات - [00:44:42](#)

بتقول هذا يوم الجمعة صرت اقراه. صرت اقراهم قدي يطلع ابنها في مظاهرات اليوم ادعي لي يما. تبقى قاعدة ماسكة غلبان لغاية ما يرجع ابنها طيب كل هذا لكن لما ادلة الحاكم ما ادلة انه بيحب المظاهرات ولانه تجوز المظاهرات فيها خدمة للبلاد - [00:45:02](#)

انما الحاكم اذلك بالمظاهرات عشان الدول تقول ان هذا الحاكم ايش؟ ديمقراطي ولا بيتهموك انك آآ مستبد كيف تمنع الناس؟ كيف تكتم الافواه؟ يا اخواني متى كانت قلة الادب اتصور في الدير تحكي مع ابنك بقول لك اخرس بتحكي مع بنتك بتقول لك اكنتم

وبعدين اذا بتقول - [00:45:22](#)



لعيب بقول لك مش ديمقراطية. هاي ديمقراطية قلة الادب هي ديمقراطية. هذا من ديننا. مثليين بالمظاهرات يقول والا لو رجعت الى ما في قلبي لكان يكرها شدة كراهية لكن يتظاهر بانه كما يقولون ايه؟ ديمقراطي. وانه فتح باب الحرية للناس. وهذا ليس من طريقة السلف - [00:45:52](#)

وسئل عنها ايضا في المحرم الف واربع مئة وستاش فبين في الاول عدم مشروعيتها من جهة انها خروج على ولي الامر وهذا حرام. وان من مات عليها مات ميتة جاهلية مش شهيد مات ميتة جاهلية - [00:46:22](#)

لانه مات ناقضا لبيعة امامه. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من رأى من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه. ما قال فليخرج مظاهرة هذا كلام النبوة. اذا شفت الشيعة تكرها من ولي الامر كبائر يفعلها فليصبر - [00:46:45](#)

في خدناه في اول الكتاب عليه بالدعاء وعليه بالايش؟ بالصبر. احنا لا صبرنا ولا دعينا فليصبر عليه. فانه من فارق الجماعة شبرا جماعة. ايش هي الجماعة؟ والامام هذا حنعره في درس الايش - [00:47:06](#)

دروس الجمعة هل ممكن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين جماعة المسلمين ولا الامام؟ امام كان المسلمين كلهم دولة واحدة ولهم امام اعظم هذا امام لا يجوز الخروج عليه. اما اذا كان دول كما هي الان كل دولة الها ايش؟ الى ولي امر. وجماعة المسلمين عامة المسلمين. وولي امرهم - [00:47:24](#)

اللي عنده حكومة وعنده جيش وعنده قوة هو ولي امرهم. يطيعوه في المعروف واذا امروا بالمعصية ما يطيعوه ولا ينزعوا يدا من طاعة حلت المشكلة. اما كل جماعة عنا اليوم على الساحة الاسلامية يمكن مية جماعة. وكل جماعة تسمح لها يا جماعة الحق ويجب انك تبايعها وتبايع اميرها - [00:47:44](#)

والا بتموت ميتة جاهلية. بتضحكوا على حالكم. فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية وذكر ان المأمون امتحن العلماء وعذبهم ليقولوا كلمة الكفر وهي ان القرآن ايش؟ مخلوق. اجمع العلماء على ان من قال - [00:48:02](#)

القرآن خلاص طيب خلاص بنخلص هذي عشان نقف على الرد الحاسب على مجيز المظاهرات. مشيها في دقيقتين نقول الله اكبر. خليك زي النبي اللي وقف الشمس دعا ووقف الشمس ولما فتح القرية - [00:48:22](#)

وايوا انتحر العلماء ليقولوا كلمة كفر من القرآن مخلوق ومنهم الامام احمد رحمه الله. فلم يلجأ أحد منهم الى التعليب عليه مع انه كان يسلخهم يسجنهم يقتلهم. ومع ذلك ما خرجوا عليه. ولا حرضوا الناس عليه. ولا الى المظاهرات ولا اعتصموا بالمساجد بل -

[00:48:48](#)

كانوا ينهون عن الخروج عليه ثم ختم فتواه بقوله لا تؤيد المظاهرات او الاعتصامات او ما اشبه ذلك لا تؤيدها اطلاقا. ويمكن الاصلاح بدونها لكن لابد ان هناك اصابع خفية - [00:49:08](#)

داخلية او خارجية تحاول بث مسل هذه الامور. مظاهرات ايش كان بيحركها؟ اصابع يا من الداخل يا من الخارج هذا الكلام حكوه العلماء قبل لا يموتوا ما كانت المظاهرات هذي موجودة الان تبين الك ان في يد - [00:49:28](#)

ولا لا؟ كل ما يسكتهم تحركهم. كل ما يسكتهم تحركهم. لما بيخربوا الدنيا بعدين يروحوا داخلين يقولوا ايش؟ نصر المظلوم. حقوق الانسان وييجم يحتلوا البلد وياخدوا اموال البلد على انهم دخلوا لايش؟ لنصرة المظلوم وهم اصلا اللي خربوها وقعدوا على تلها.

صفحة - [00:49:48](#)

وخمسين الرد الحاسم على مجز المظاهرات هذا نعيش معه الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر البقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - [00:50:08](#)